ARABIC SUMMARY

بسم الله الرحمن الرحيم

الملخص العربى

مقـــدمة

يعتبر مرض الروماتويد المفصلى من الأمراض المزمنة المصحوبة بعديد من التغيرات فى جهاز المناعة مما استوجب استحداث أنواع من العقاقيرالتى تثبط عمل هذا الجهاز ٠

ومن أحدث العقاقير المستخدمة يوجد عقارالميثوتركسات الـذى أدى استخدامه الـى تحسن كبير بالمقارنةالى العقاقير الأخرى المستخدمة كالذهب ود٠بنسيلامين وقد شـاع استخدام هذاالعقار فى علاج مرض الروماتويد المفصلى وكثر وصفه للمرضى خاصة الذين لا يتحملون الأعراض الجانبية للعقاقيرالأخرى٠

الهـــدف من الدراســة :

الهدف من هذه الدراسةهو تقييم تأثير عقار الميثوتركسات على الحالة الإكلينكية والمعملية للمريض٠

طـــرق البحث :

أجريت هذه الدراسةعلى ٤٥ مريضا مصابا بالروماتويد المفصلى تم تشخيصهم تبعاً لمواصفات الكلية الأمريكية للروماتيزم٠

تم تقسيم هؤلاء المرضى إلى مجموعتين :مجموعةللدراسة ومجموعة ضابطة

المجموعة الأولى :

إشتملت هذه المجموعةعلى ٣٠ مريضا تقرر علاجهم بعقار الميثوتركسات أقراص بالفم من ٧,٥ –١٢,٥ مجم اسبوعيا لمدة ثلاثة شهور٠ وقد كان هؤلاء المرضى ٢٧ سيدة(٩٠٪) و٣ رجال (١٠٪) تتراوح أعمارهم من ١٨ – ٥٤ سنة (متوسط ١١ + ٣٩,٧ سنة)٠

المجموعة الثانية :

اشتملت هذه المجموعة على ١٥ مريضا مصابا بالروماتويد المفصلى وهم يعالجون بأدوية أخرى غير الميثوتركسات.

وقد كان هؤلاء المرضى ١٣ سيدة (٨٦,٧٪) واثنين من الرجال (١٣,٣٪) تتراوح أعمارهم من ٢٣-٥٥ سنة (متوسط ٩,٨ + ٣٩ سنة).

تم تقييم جميع المرضى عن طريق :

١- تاريخ مرضى كامل.

٢- كشف إكلينيكى تام مع التركيز على الجهاز الحركى.

٣- تحليل دم يشمل : سرعة الترسيب، تركيز الهيموجلوبين، عد كرات الدم الحمراء والبيضاء وصفائح الدم، عامل الروماتويد مع قياس أنزيمات الكبد.

تم إجراء هذا التقييم والتحاليل السابقة عند مناظرة المرضى لأول مرة ثم بعد ثلاثة أشهر من العلاج.

نتائج البحث :

عند تقييم المرضى المتعاطين لعقار الميثوتركسات بعد ثلاثة أشهر من بدء العلاج وجد فرق إحصائى ذو قيمة عالية بالنسبة لمدة التيبس فى الصباح، عدد المفاصل الملتهبة، مقياس قبضة اليد وسرعة الترسيب. كما وجد أيضا هذا الفرق بالنسبة لأنزيمات الكبد وعند مقارنة المرضى المتعاطين للميثوتركسات والأخرين المتعاطين للأدوية الأخرى وجد أيضا فرق إحصائى ذوقيمة مرتفعة بالنسبة لمدة التيبس فى الصباح، عدد المفاصل الملتهبة، سرعة الترسيب ومستوى أنزيمات الكبد الترانس أمينية بينما لم يوجد فرق إحصائى بالنسبة لقياس قبضة اليد ومستوى أنزيم الكبد الفوسفاتى.

وجد أيضا أن التأثيرات الجانبية نتيجة لتعاطى عقار الميثوتركسات محدودة وتم إيقاف العلاج بالميثوتركسات بالنسبة لثلاثة من هؤلاء المرضى (١٠٪)عند نهاية مدة العلاج وذلك نتيجة لإرتفاع مستوى إنزيمات الكبد الترانس أمينية.

ومن هذه الدراسة نستنتج أن عقار الميثوتركسات يعتبر من الأدوية الفعالة فى علاج مرض الروماتويد المفصلى وأن تعاطى هذا العقار جرعة صغيرة واحدة أسبوعيا بالفم لا تحدث أثار جانبية خطيرة ولكن مزيداً من الدراسة ضرورية لتوضيح طريقة عمل هذا العقار بدقة أكثر.